

مسودة خطاب الرئيس في عيد النصر من بورسعيد
٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ (١)

بورسعيد

٢٣ ديسمبر ١٩٥٨

أيها المواطنين

- هذا هو العيد الثاني للنصر، التقى فيه بكم في المدينة الباسلة التي كانت طليعة هذا النصر.
- وأحمد الله لأنى وأنا التقى بكم فى هذه المرة، أشعر بطمأنينة لا حدود لها.
- ولست أخفى عليكم أن التحدى الكبير الذى كان يواجهنا بعد انتهاء العدوان وأثار المعارك، هو..
- هل سنكسب معركة السلام أو نخسرها؟

بورسعيد
٢٣ ديسمبر ١٩٥٨
أيها المواطنين
- هذا هو العيد الثاني للنصر
التي تقى بكم في المدينة
الباسلة التي كانت
طليعة هذا النصر
- وأحمد الله لأنى وأنا التقى بكم في هذه المرة، أشعر
بطمأنينة لا حدود لها
- ولست أخفى عليكم أن التحدى الكبير الذى كان
يواجهنا بعد انتهاء العدوان وأثار المعارك، هو..

- وفي تاريخ الأمم والشعوب بلاد كثيرة كسبت حروبا،
ولكنها لم تستطع أن تكسب المعركة فى السلام الذى
جاء فى أعقاب الحرب.
- وحينما كنت معكم هنا فى مثل هذا اليوم من العام
الماضى، كنا نحتفل بانتصارنا - العيد الأول
للنصر - بمرور عام على انتهاء المعارك.
- ولكنى كنت فى أعماقى مشغولا بمعركة السلام،
التي كان علينا أن نواجهها، بعد أن نجحنا فى إزالة
آثار العدوان.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٨٠٣ - ٨٢٣.

٢

حلتها كان الطابع الثالث
 على سنة ٥٧ هي الطابع
 ما يشبه على آثار الصدام
 كنا مشغولين ببقايا المعارك الدفاعية..
 نظام انحصار النفط
 نظام انحصار الحبوب
 نظام الترسبات

ولكننا على ما يرام سنة ٥٨ كنا قد
 انتقلنا من نظام نظام
 المعساة السليبي
 وهو جملنا فهددنا ايطاليا
 انه نأخذ ما لا نستطيع
 قد جاز ليغنا منه
 وبعدها بيتنا حبيبه
 منقول المعساة

كانت كانت ١٩٥٨
 بالنسبة لنا
 هي بداية معارك السلام
 وكانت تلك أصعب معاركنا.

- ولقد كان الطابع الغالب على سنة ٥٧؛ هو إزالة ما ترتب على آثار العدوان.
- كنا مشغولين ببقايا المعارك الدفاعية..
- نقاوم الحصار الاقتصادي.
- نقاوم العزل السياسي.
- نقاوم المؤامرات.
- ولكننا على بداية سنة ٥٨، كنا قد انتهينا من مقاومة آثار العدوان السلبية، وخرجنا نحاول ايجابيا أن نواصل ما كان العدوان قد جاء ليمنعنا منه، ويحول بيننا وبينه؛ مصر القوة.
- هكذا كانت سنة ١٩٥٨ بالنسبة لنا، هي بداية معركة السلام، وكانت تلك أصعب معاركنا.

٣

وكانت المعساة السليبي
 اعنته منار حبه الاستعارة
 من الاستعمار والصهيونية وأعوان الاستعمار.

- وكانت القومية العربية تحارب أعنف معاركها، ضد الاستعمار والصهيونية وأعوان الاستعمار.

٤

كانت معارك الحرب قتالا، أما معارك السلام فقد كانت خفا وبناء.

وكان مرغمين على خوضها، في نفس الوقت مع معارك القتال.

وإذا لم نعمل ذلك، فلقد كان هذا خير ما يلائم الذين اعتدوا علينا.

فلقد كان قتالهم ضدنا؛ لكي يمنعونا من أن نحصل لأنفسنا على القوة، التي كان لا بد أن نحصل عليها لنعيش في هذا العصر.

ولقد اتضحت الآن كل أسرار العدوان وظروفه، وأمامنا الآن التجربة الكاملة لنا، والتجربة الكاملة لعدونا الذي قاتلنا.

كانت معارك الحرب قتالا
 أما معارك السلام فقد كانت خفا وبناء

ولكننا مرغمين على خوضها
 في نفس الوقت مع معارك القتال

وإذا لم نعمل ذلك
 فلقد كان هذا خير ما يلائم الذين اعتدوا علينا

فلقد كان قتالهم ضدنا
 لكي يمنعونا من أن نحصل
 لأنفسنا على القوة
 التي كان لا بد أن نحصل
 عليها لنعيش في هذا العصر

ولقد اتضحت الآن
 كل أسرار العدوان وظروفه
 وأمامنا الآن
 التجربة الكاملة لنا
 والتجربة الكاملة
 لعدونا الذي قاتلنا

- كانت معارك الحرب قتالا، أما معارك السلام فقد كانت خفا وبناء.
- وكان مرغمين على خوضها، في نفس الوقت مع معارك القتال.
- وإذا لم نعمل ذلك، فلقد كان هذا خير ما يلائم الذين اعتدوا علينا.
- فلقد كان قتالهم ضدنا؛ لكي يمنعونا من أن نحصل لأنفسنا على القوة، التي كان لا بد أن نحصل عليها لنعيش في هذا العصر.
- ولقد اتضحت الآن كل أسرار العدوان وظروفه، وأمامنا الآن التجربة الكاملة لنا، والتجربة الكاملة لعدونا الذي قاتلنا.

- كنا ندافع عن المبادئ ونقاتل، وكان الذين أمامنا يدافعون عن المطامع ويقاتلوا.
- كنا نريد أن نبني ونعمل من أجل السلام، وكانوا يريدوننا منطقة نفوذ، وأن نعمل من أجل الحرب، وندخل في الأحلاف العسكرية.
- نستطيع أن نحصى الأهداف التي قاتلنا من أجلها ..
- قاتلنا، لأننا نريد أن نبني السد العالي.
- لأننا أردنا استرداد قناة السويس.
- لأننا نادينا بالقومية العربية.
- لأننا نادينا بالحياد الايجابي.
- لأننا نريد أن نكون أحرارا في بناء جيش وطني عربي.
- ولماذا قاتلوا هم؟
- قاتلت فرنسا؛ لأنها كانت تريد في القاهرة حلا لمشكلة الجزائر، التي كانت تسقط الوزارات.

⑤

- كنا نافع مع بلادنا
 - ونقاتل
 - وكان الذين أمامنا يدافعون
 - عن المطامع وبقاتلوا
 - كنا نريد أن نبني ونعمل من أجل السلام
 - وكانوا يريدوننا منطقة نفوذ وأن نعمل من أجل الحرب
 - وندخل في الأحلاف العسكرية
 - نستطيع أن نحصى الأهداف التي قاتلنا من أجلها ..
 - قاتلنا، لأننا نريد أن نبني السد العالي
 - لأننا أردنا استرداد قناة السويس
 - لأننا نادينا بالقومية العربية
 - لأننا نادينا بالحياد الايجابي
 - لأننا نريد أن نكون أحرارا في بناء جيش وطني عربي
 - ولماذا قاتلوا هم؟
 - قاتلت فرنسا؛ لأنها كانت تريد في القاهرة حلا لمشكلة الجزائر، التي كانت تسقط الوزارات

- قاتل ايدين؛ لأنه شخصا كان يكره جمال عبد الناصر، ويعتقد أن نجاح دعوة القومية العربية أمر يهدد وجود الامبراطورية البريطانية في عهده؛ فنجاح القومية العربية هو نهاية مناطق النفوذ.
- كان وضوح أهدافنا سببا للاحتفاظ بوحدة أمتنا.
- كنا نحارب معركة كاملة شاملة، وكنا نحارب جميعا.
- ولأن أهداف عدونا لم تكن واضحة، انقسمت شعوبهم على نفسها.
- واجهنا الحقائق كما هي، وصارحنا الشعب بها .
- الانسحاب من سيناء، وأسبابه.
- وهم لم يواجهوا الحقائق وهربوا منها، وخذعوا شعوبهم وكذبوا عليه.

⑥

- قاتل ايدين لأنه شخصيا كان يكره جمال عبد الناصر
 - ويعتقد أن نجاح دعوة القومية العربية أمر يهدد وجود الامبراطورية البريطانية في عهده؛ فنجاح القومية العربية هو نهاية مناطق النفوذ
 - كان وضوح أهدافنا سببا للاحتفاظ بوحدة أمتنا
 - كنا نحارب معركة كاملة شاملة، وكنا نحارب جميعا
 - ولأن أهداف عدونا لم تكن واضحة، انقسمت شعوبهم على نفسها
 - واجهنا الحقائق كما هي، وصارحنا الشعب بها .
 - الانسحاب من سيناء، وأسبابه
 - وهم لم يواجهوا الحقائق وهربوا منها، وخذعوا شعوبهم وكذبوا عليه

٧

- وفي الأسبوع الماضي كانت في بريطانيا ضجة كبرى من آثار المعركة، وتبين العالم كله.. كيف خدع ايدن بأكذوبة أن بريطانيا تدخلت في المعركة؛ لتفصل قوة اسرائيل عن قوة الجيش المصري، وتحمي قناة السويس.

- بل وعرف العالم كله أن الشعب البريطاني لم يكن وحده المخدوع، بل إن مجلس وزراء بريطانيا لم يكن يعرف الحقائق.

- كنا نثق بأنفسنا ثقة منا بأهدافنا، ولم يتغير ايماننا من الدقيقة الأولى للمعركة حتى الدقيقة الأخيرة.

- أما هم؛ فكانوا يحاربون وينتظرون رضا دول أخرى، ومساعدات دول أخرى.

- وفي الأسبوع الماضي كانت في بريطانيا ضجة كبرى من آثار المعركة، وتبين العالم كله.. كيف خدع ايدن بأكذوبة أن بريطانيا تدخلت في المعركة؛ لتفصل قوة اسرائيل عن قوة الجيش المصري، وتحمي قناة السويس.

- بل وعرف العالم كله أن الشعب البريطاني لم يكن وحده المخدوع، بل إن مجلس وزراء بريطانيا لم يكن يعرف الحقائق.

- كنا نثق بأنفسنا ثقة منا بأهدافنا، ولم يتغير ايماننا من الدقيقة الأولى للمعركة حتى الدقيقة الأخيرة.

- أما هم؛ فكانوا يحاربون وينتظرون رضا دول أخرى، ومساعدات دول أخرى.

٨

- قاتلنا وصممنا على القتال الى النهاية، أما هم؛ فكانوا مترددين، بل ولم يكونوا يعرفون عدوهم.

- قاتلنا وشواطئنا محاصرة، وأموالنا مجمدة، ولم ينهار اقتصادنا.

- أما هم، فقاتلوا وهاجمونا؛ نهدد اقتصادهم، ومن اليوم الأول طلبوا المعونة الاقتصادية.

- أرسلوا لنا إنذارا يوم ٣٠ أكتوبر، مدته ١٢ ساعة، يطلبون احتلال بورسعيد والسويس والإسماعيلية؛ فرفضنا الإنذار.

- وحينما وجه الاتحاد السوفيتي انذاره المشهور، لم يجرؤا على رفضه.

- كان موليه يقول: إن عبد الناصر هو هتلر! وبالأمس ظهر أن موليه كان جاسوسا عند هتلر، يعمل ضد بلاده ووطنه!

- قاتلنا وصممنا على القتال الى النهاية، أما هم؛ فكانوا مترددين، بل ولم يكونوا يعرفون عدوهم.

- قاتلنا وشواطئنا محاصرة، وأموالنا مجمدة، ولم ينهار اقتصادنا.

- أما هم، فقاتلوا وهاجمونا؛ نهدد اقتصادهم، ومن اليوم الأول طلبوا المعونة الاقتصادية.

- أرسلوا لنا إنذارا يوم ٣٠ أكتوبر، مدته ١٢ ساعة، يطلبون احتلال بورسعيد والسويس والإسماعيلية؛ فرفضنا الإنذار.

- وحينما وجه الاتحاد السوفيتي انذاره المشهور، لم يجرؤا على رفضه.

- كان موليه يقول: إن عبد الناصر هو هتلر! وبالأمس ظهر أن موليه كان جاسوسا عند هتلر، يعمل ضد بلاده ووطنه!

كان جاسوسا للنازي سنة ٤٢ و ٤٣، وخان حركة المقاومة الفرنسية.

- والحمد لله فإن الجاسوس لم يجد في بلادنا جواسيسا على شاكلته.

كان جاسوسا للنازي سنة ٤٢ و ٤٣، وخان حركة المقاومة الفرنسية.

- والحمد لله فإن الجاسوس لم يجد في بلادنا جواسيسا على شاكلته.

- بهذا كله قبل غيره؛ انتصرنا في معركة الحرب.

- ولقد حاربنا معركة السلام بنفس هذه الأسلحة.

- وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، كنت أعرف كل نتائج انتصارنا في معركة الحرب، ولكني كنت أتطلع عبر المستقبل بأمل ورجاء؛ في أن يكون توفيقنا في معركة السلام، لا يقل عن توفيقنا في معركة الحرب.

- وكنت مؤمنا في نفس الوقت؛ أن المبادئ التي قادتنا الى النصر في معركة الحرب، ينبغي أن تكون نفس المبادئ التي تقودنا الى النصر في معركة السلام.

مبادئ تؤمن بها.

تجرد عن الأنانية الفردية.

(٩)

- بهذا كله قبل غيره؛ انتصرنا في معركة الحرب.

- ولقد حاربنا معركة السلام بنفس هذه الأسلحة.

- وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، كنت أعرف كل نتائج انتصارنا في معركة الحرب، ولكني كنت أتطلع عبر المستقبل بأمل ورجاء؛ في أن يكون توفيقنا في معركة السلام، لا يقل عن توفيقنا في معركة الحرب.

- وكنت مؤمنا في نفس الوقت؛ أن المبادئ التي قادتنا الى النصر في معركة الحرب، ينبغي أن تكون نفس المبادئ التي تقودنا الى النصر في معركة السلام.

مبادئ تؤمن بها.

تجرد عن الأنانية الفردية.

وضوح في الهدف.

وحدة كاملة في الصف، بعد هذا الوضوح.

مصارحة كاملة للشعب بكل الحقائق.

ثقة بالنفس، وبعد عن الغرور.

ثم عمل بعد ذلك الى أقصى حدود الطاقة.

- بهذه الأسلحة خضنا معركة السلام.

- والآن ونحن في نهاية العام الأول من معركة السلام، ننظر الى الذي تحقق برضا بالغ..

- في معركة السلام تحققت الوحدة بين مصر وسوريا.

- انهار حلف بغداد.

- ساد المنطقة هدوء.

- سقط عدد كبير من الخونة والعملاء.

- ظهرت قيادات وطنية جديدة.

- والآن أيضا بدأنا مشروع الخمس سنوات، وتحقق منه الكثير، ولا يجئ عام ١٩٦٠ إلا وكل هذه المشروعات كاملة.

(١٠)

وضوح في الهدف.

وحدة كاملة في الصف، بعد هذا الوضوح.

مصارحة كاملة للشعب بكل الحقائق.

ثقة بالنفس، وبعد عن الغرور.

ثم عمل بعد ذلك الى أقصى حدود الطاقة.

- بهذه الأسلحة خضنا معركة السلام.

- والآن ونحن في نهاية العام الأول من معركة السلام، ننظر الى الذي تحقق برضا بالغ..

- في معركة السلام تحققت الوحدة بين مصر وسوريا.

- انهار حلف بغداد.

- ساد المنطقة هدوء.

- سقط عدد كبير من الخونة والعملاء.

- ظهرت قيادات وطنية جديدة.

- والآن أيضا بدأنا مشروع الخمس سنوات، وتحقق منه الكثير، ولا يجئ عام ١٩٦٠ إلا وكل هذه المشروعات كاملة.

١١

هذه المبررات كالم
 - وبما اعتبرنا = التنبؤ والمؤسسات السورية
 - سألنا نواحيه العالي
 أنفنا مع الإمبروريات
 - أن نقتدره جميع البريل
 ومنه انه نواب مائة مليون
 ما كانا آمل ان نعيدلا ونزله
 - انه آمل ان يكونه ننتهه مسرع
 السلطات التي الاله
 ولما شمع الس العالي
 ولا يفسر مع التنبؤ الاقتصادي سوريا
 - تلكه مع عام الس فقط
 - في ايضا لنسبته الا على ٤٠
 سه أرضنا
 ويحب ان نسبته نألقه سيزرا
 - ايها الس انان له العالي

- وقررنا مشروعات للتنمية وللخمس سنوات في سوريا.
- بدأنا في السد العالي.
- اتفقنا مع الاتحاد السوفيتي.
- كنا نشكوا من صعوبة التمويل، ونحن الآن نواجه فائضا في التمويل، وأمامنا آمال لا حدود لها ولا نهاية.
- إن آمالنا الكبرى لا تنتهي بمشروع السنوات الخمس الأول، ولا بمشروع السد العالي، ولا بمشروع التنمية الاقتصادية لسوريا.
- فتلك هي بداية العمل فقط.
- في مصر لا نعيش إلا على ٤٪ من أرضنا، ويجب أن نعيش في أكبر جزء من بلادنا.
- بعد أن بدأنا في السد العالي؛ يعطينا ٢ مليون فدان.

١٢

يمطير عليه ناه
 باننا أيضا في تنفيذ نده
 البضاعة الجيب
 عده واره نيل
 حارسه نده حيا نيل
 فاطمه بليله جوده نده
 الناجم اننا نأخذ وانفاره
 والي
 الجيته ستمير
 كتابه نده الوطني
 الدرهم الصالح في الناجم والناحل
 عليه ناه
 مكيه ناه ناه الأبار

- بدأنا أيضا في تنفيذ فكرة الوادي الجديد، غرب وادي النيل ٥٠ كيلومتر، موازي لأسوان حتى المنيا.
- مناطق بها مياه جوفية تمتد من الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية.
- الجيش سيقوم بهذا العمل؛ كتائب الخدمة الوطنية.
- الأرض الصالحة في الخارجة والداخلة؛ ٣ مليون فدان.
- مهندسين شباب يدق الآبار.

(١٥)

إن أماننا الكلي لنبدأ به -
 - إننا إن تضررت نظرتنا للقومية العربية
 فهو لنفهم اجتماعي بقدر -
 بانه فكرة سياسية (شرح)
 - الوحدة العربية وتضامن العرب؛ هو أعظم اطار
 لحماية قوميتنا.
 - وإن قوميتنا هي قوتنا وسلامتنا.
 - الحرب ضد القومية العربية؛ للسيطرة على البلاد
 العربية.
 - القومية الصهيونية تهدد القومية العربية.
 انتصرت القومية دائما، وهُزم أعداء القومية.
 - أماننا مشاكل كبيرة تتعلق بأنفسنا.

العمل وخلق العمل.
 استخدام ثرواتنا.
 الحديد.
 الفحم.
 وفي سوريا:
 المشاكل الاجتماعية.
 القضاء على الاستغلال.
 تدعيم الوحدة.
 قصة الوحدة..
 ارادة الشعب العربي؛ اجماع.
 العناصر المضادة للوحدة؛ كيف لم تجرؤ على
 مواجهه الشعب؟
 ولكن لم تتنازل عن أهدافها.
 نحن نريد أن نبني دولة اشتراكية تعاونية، تقوم فيها
 الديمقراطية السلمية بعيدا عن الاستغلال والاستبداد

(١٦)

أماننا مشاكل كبيرة - عمله إننا
 تكا - العمل وحده يصل
 استخدام ثرواتنا.
 الحديد
 الفحم
 وفي سوريا:
 المشاكل الاجتماعية.
 القضاء على الاستغلال.
 تدعيم الوحدة.
 قصة الوحدة..
 ارادة الشعب العربي؛ اجماع.
 العناصر المضادة للوحدة؛ كيف لم تجرؤ على
 مواجهه الشعب؟
 ولكن لم تتنازل عن أهدافها.
 نحن نريد أن نبني دولة اشتراكية تعاونية، تقوم فيها
 الديمقراطية السلمية بعيدا عن الاستغلال والاستبداد

- إن أماننا الكثير لنعمل في المستقبل ..
- أماننا أن نتضح نظرتنا للقومية العربية؛ فهي فلسفة اجتماعية بقدر ما هي فكرة سياسية (شرح).
- الوحدة العربية وتضامن العرب؛ هو أعظم اطار لحماية قوميتنا.
- وإن قوميتنا هي قوتنا وسلامتنا.
- الحرب ضد القومية العربية؛ للسيطرة على البلاد العربية.
- القومية الصهيونية تهدد القومية العربية.
- انتصرت القومية دائما، وهُزم أعداء القومية.
- أماننا مشاكل كبيرة تتعلق بأنفسنا.
- هنا.. العمل وخلق العمل.
- استخدام ثرواتنا.
- الحديد.
- الفحم.
- وفي سوريا:
- المشاكل الاجتماعية.
- القضاء على الاستغلال.
- تدعيم الوحدة.
- قصة الوحدة..
- ارادة الشعب العربي؛ اجماع.
- العناصر المضادة للوحدة؛ كيف لم تجرؤ على مواجهه الشعب؟
- ولكن لم تتنازل عن أهدافها.
- نحن نريد أن نبني دولة اشتراكية تعاونية، تقوم فيها الديمقراطية السلمية بعيدا عن الاستغلال والاستبداد

اصلاح زراعى - تنمية - ثورة سياسية واجتماعية.

وقد حارب الاستعمار الوحدة والقومية العربية.

وقد حارب أعوان الاستعمار الوحدة والقومية.

وقد حارب الحزب الشيوعى فى سوريا الوحدة والقومية.

- ولكن الشعب انتصر؛ فحقق الوحدة.

واليوم تلتقى الرجعية مع الحزب الشيوعى؛ فى جبهة ضد الوحدة، وضد القومية العربية.

سلاحها؛ الدس والافتراء.

سلاحها؛ التغريب بالشعب الطيب.

وكما انتصر الشعب وحقق الوحدة، ورفع راية القومية

العربية؛ فسينتصر الشعب، ويحطم أعداء الوحدة،

وستبقى راية القومية العربية عالية خفاقة.

الوحده ، مصاعبها .

دراسة المصاعب ، حلها .

تعبئة الجهود للعمل .

قرار بمضاعفة العمل؛ أسندت المهمة الى بغدادى

والحورانى وزكريا .

- لا بد أن نبني، فإن لم نبين؛ فسيضيع كل شيء.

لقد بهرنا العالم فى معركة القتال فى مصر وفى

سوريا، ويجب أن نبهر العالم فى معركة البناء.

- ولكى نحفظ انتصار الحرب، يجب أن ندعمه بانتصار

السلام.

- إن السلام لا يعنى أن تسكت المدافع فقط، وإنما معناه

أن تدور المصانع وتخضر الأرض.

(١٥)

جميعاً مع الاستقلال والاستقلال
السياسي والاقتصادي
والقومي المحيطة.

الاستقلال السياسي والاقتصادي
والقومي المحيطة.

وتنفيذ برامج الاستقلال الاقتصادي والسياسي
والقومي المحيطة.
وتنفيذ برامج الاستقلال الاقتصادي والسياسي
والقومي المحيطة.

والجاء تلتها الرجعية مع
القوميين

من جميع أنحاء الوحدة رفض لقبه الرجعي

سرحل اليه والانتار

سرحل القوميين اليه الصبي

فكنا انتصاره وحضر الوحدة
وبين رايه القومية المحيطة

من قبضه الشعب ويحطم اماراتيه

وتبقى راية القومية العربية عالية خفاقة

(١٦)

الدعوة صامدة
دراسة المصاعب حلها .
تعبئة الجهود للعمل .

قرار بمضاعفة العمل .
أسندت المهمة الى بغدادى
والحورانى وزكريا .

- لا بد أن نبني، فإن لم نبين؛
فسيضيع كل شيء.

- لقد بهرنا العالم فى معركة القتال فى مصر وفى

- سوريا، ويجب أن نبهر العالم فى معركة البناء.

- ولكى نحفظ انتصار الحرب، يجب أن ندعمه بانتصار

السلام.

- إن السلام لا يعنى أن تسكت المدافع فقط، وإنما معناه

أن تدور المصانع وتخضر الأرض.

(١٧)

حياك الله يا نبينا محمد
 صلوات الله وسلامه
 عليه وآله
 فانا على ما كنا
 - لقد سمعت انك قد دعوت الى
 - فاعلم انك قد تقدمت في ما
 - في مثل قوة عضلاته.
 - ان العالم الذي يبحث عن اسرار
 - يوفر لابنائنا الحياة الكريمة
 - بالشعور بالامن والسلام.
 - اننا ندعو لمنع استخدام
 - الاقطاب لحل المشاكل
 - سياسة القوة واستخدام الدول
 الصغرى كأدوات.

وأنا واثق أننا - بعون الله - سنحقق ذلك.
 أستبشر خيرا.
 وأمامنا عام مليء بالعمل والبهجة والأمل.
 - لقد دعوت العالم من بورسعيد الى السلام.
 واليوم أدعو العالم مرة أخرى الى السلام.
 - فالعالم الذي تقدم في ماديته يجب أن يثبت أن قلبه
 في مثل قوة عضلاته.
 - إن العالم الذي يبحث عن أسرار الفضاء، لابد أن
 يوفر لأبنائه الحياة الكريمة؛ وهذا لا يتوفر إلا
 بالشعور بالآمن والسلام.
 - إننا ندعو لمنع استخدام الأسلحة الذرية، ولإجتماع
 الأقطاب لحل المشاكل بالطرق السلمية، لإنهاء
 سياسة القوة واستخدام الدول الصغرى كأدوات.

(١٨)

والله على ما نرى
 حياك الله يا نبينا محمد
 صلوات الله وسلامه
 عليه وآله
 فانا على ما كنا
 - لقد سمعت انك قد دعوت الى
 - فاعلم انك قد تقدمت في ما
 - في مثل قوة عضلاته.
 - ان العالم الذي يبحث عن اسرار
 - يوفر لابنائنا الحياة الكريمة
 - بالشعور بالامن والسلام.
 - اننا ندعو لمنع استخدام
 - الاقطاب لحل المشاكل
 - سياسة القوة واستخدام الدول
 الصغرى كأدوات.

والعمل على رفع شأن المناطق المتخلفة.
 وإنهاء سياسة مناطق النفوذ.
 وأرجو الله أن نحتفل دائما بأعياد النصر، وقد حققنا
 لوطننا ما نصبو اليه من عزة وتقدم؛ في سبيل خلق
 مجتمع متحرر ترفرف عليه الرفاهية.
 وفقكم الله.

